Algerian Journal of Human and Social Sciences
المجلة الجزائرية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
ISSN : 2588–1558 / EISSN : 2710–8635

المجلد:09/العدد:02
(ديسمبر 2025) ص: 268–293

مدى توفر أبعاد جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة

The availability of higher education quality dimensions from the perspective of professors at the Faculty of Economics, and Management Sciences at Skikda University

كريمة غياد[1]*، العياشي زرزار[2]

Karima GHIAD *[1], Layachi ZERZAR [2]

[1]جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، (الجزائر)، k.ghiad@univ-skikda.dz

[2] جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، (الجزائر)، l.zerzar@univ-skikda.dz

تاريخ الإرسال: 2025/07/22 تاريخ القبول: 2025/12/05 تاريخ النشر: 2025/12/29

ملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة مدى توفر أبعاد جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة سكيكدة، حيث شمل مجتمع وعينة الدراسة جميع الأساتذة عددهم (120).

وقد توصلت الدراسة إلى أن الكلية تتوفر على أبعاد الجودة بدرجة متوسطة وبنسبة 59.6%.

تم اقتراح ضرورة وضع آليات تساعد على الرفع من أبعاد جودة التعليم العالي وزيادة التفاعل فيما بينها.

الكلمات المفتاحية: الجودة، جودة التعليم العالي، أبعاد جودة التعليم العالي، الجامعة الجزائرية.

Abstract :

The study aimed to know the extent of availability of the dimensions of higher education quality from the point of view of professors at the Faculty of Economics and Management Sciences at Skikda University,

The study concluded that the college possesses a moderate level of higher education quality dimensions, at 59.6%. It was suggested that mechanisms be developed to help enhance the dimensions of higher education quality and increase interaction among them.

Keywords: quality of higher education, quality of higher education, dimensions of quality of higher education, Algerian university.

* المؤلف المرسل.

1. مقدمة

يعد التعليم العالي أمرا أساسيا للتنمية، ومؤشرا هاما لتقدم الدول ومحفزا على التنافس في عالم يزداد عولمة ويعتبر هذا القطاع المرآة العاكسة للوضعية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى السياسية، فالاهتمام به يعد استثمارا يعزز قوة الدولة وينمي مجتمعها وهذا طبعا من خلال الاستثمار في العنصر البشري الذي يعد موردا استراتيجيا ومخزون أمان لمؤسسات التعليم العالي من كفاءات ومهارات ومعارف تساهم في بقاء ونمو المؤسسة، هذا ما يدفع بالدول إلى تخصيص ميزانيات ضخمة للنهوض والارتقاء به باعتبار أنه آخر أطوار التعليم الذي تتم فيه التهيئة والاعداد للطالب وإخراجه إلى أسواق العمل الداخلية والخارجية بكفاءة وفعالية.

ولتلبية احتياجات السوق، وإعطاء الدفع للمنافسة الاقتصادية على المستوى المحلي والعالمي، كان على الدول المتقدمة الاهتمام أكثر بنوعية التعليم العالي وتحسينه وتجويده، فالجودة أصبحت لغة عمل دولية وسلاحا استراتيجيا لا يستهان به، وحتى تتحقق هذه الجودة لابد من توفر مجموعة من الأبعاد التي تعمل على توضيح الأدوار والمسؤوليات للرفع من الكفاءة التعليمية وكذا مستوى الأداء لدى جميع الإداريين والأساتذة والعاملين في الجامعة كونهم الدعائم الأساسية للرفع من مستوى الجامعة حتى يتمكنوا من القيام بمهامهم الأكاديمية والبيداغوجية على أحسن وجه، بالإضافة إلى التعرف على حاجات الطالب المستقبلية المرتبطة بنوعية البرامج والتخصصات والمناهج الدراسية ومدى توافقها مع متطلبات سوق العمل، وتحديد مدى نجاعة هذه الأبعاد وفعاليتها يؤكد التطورات العالمية الجديدة في مختلف المجالات والمنافسة والانفتاح على الأسواق العالمية.

وتسعى الجزائر على غرار دول العالم إلى الارتقاء بجودة التعليم العالي وذلك لتحسين المخرجات والأداء ومواكبة التطور الحاصل للمضي قدما بالجامعة الجزائرية.

إشكالية الدراسة:

ازداد الاهتمام في الآونة الاخيرة بموضوع أبعاد جودة التعليم العالي أكثر من السابق، نظرا لكونه أصبح امرا ضروريا ومطلبا ملحا يحقق التقدم والارتقاء والتميز، وهذا ما يستدعي ضرورة الاهتمام بدراسته، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية كمساهمة لإثراء الموضوع، وعلى ضوء ما سبق تتبلور معالم الإشكالية الرئيسية في التساؤل الآتي:

"ما مدى توفر أبعاد جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$؟"

للإجابة على الإشكالية، يمكن طرح الأسئلة الفرعية حسب الأبعاد المدروسة كالآتي:

- ما مدى توفر جودة الإدارة في الكلية محل الدراسة من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$؟

- ما مدى توفر جودة البرامج والمناهج التعليمية في الكلية محل الدراسة من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$؟

- ما مدى توفر جودة المباني والتجهيزات التعليمية في الكلية محل الدراسة وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$؟

- ما مدى توفر جودة الطالب في الكلية محل الدراسة من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$؟

- ما مدى تفاعل الكلية محل الدراسة مع المحيط الخارجي عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$؟

فرضيات الدراسة:

من خلال إشكالية الدراسة يمكن وضع الفرضية الرئيسية الآتية:" لا تتوفر أبعاد جودة التعليم العالي بدرجة عالية من وجهة نظر الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة على عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$. يندرج ضمن الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

- لا تتوفر كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير على جودة إدارة بدرجة عالية من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.
- لا تتوفر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على برامج ومناهج تعليمية بجودة عالية من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.
- لا تتوفر المباني والتجهيزات التعليمية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بدرجة جودة عالية من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.
- لا تتوفر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على طلبة ذوي جودة من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.
- لا تتفاعل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بدرجة عالية مع المحيط الخارجي عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

أهداف الدراسة:

يمكن حصر أهداف الدراسة في:

- عرض المفاهيم المتصلة بجودة التعليم العالي؛
- التطرق إلى أهم أبعاد جودة التعليم العالي؛
- إبراز ضرورة وجود تفاعل وتكامل بين أبعاد جودة التعليم العالي من أجل تحقيق الجودة؛
- معرفة مدى توفر أبعاد جودة التعليم العالي بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من وجهة نظر الأساتذة؛

– تحديد التوصيات والمقترحات الكفيلة لإيجاد حلول للرفع من أبعاد جودة التعليم العالي.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

– أنها تتناول موضوع حديث يرتبط بجودة التعليم العالي وعلاقته بتحسين أداء ومردود مخرجات الجامعة؛

– إبراز مختلف جوانب أبعاد جودة التعليم العالي؛

– تسليط الضوء على أبعاد جودة التعليم العالي باعتبارها مؤشرات قياس للجودة في مؤسسات التعليم العالي.

منهج الدراسة:

في كل بحث يتبع منهج معين لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى النتائج المرجوة، ومن بين هذه المناهج تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم وهذا النوع من الدراسات، كونه يسمح لنا بجمع المعطيات والبيانات والمعلومات الخاصة بموضوع البحث وتحليلها، حيث ساعدنا المنهج الوصفي في الجزء النظري على تقديم خلفية لأبعاد جودة التعليم العالي بالكلية من خلال الاطلاع على مجموعة من الكتب، الرسائل الجامعية، الملتقيات، المجلات، ومواقع الأنترنت، والمنهج التحليلي الذي ساعدنا على تحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها باستخدام الاستبيان في الجانب التطبيقي والاعتماد على الأدوات الإحصائية المناسبة لذلك ومن ثم اختبار الفرضيات والوصول إلى النتائج وتقديم الاقتراحات.

الدراسات السابقة:

يوجد العديد من الدراسات التي تطرقت لموضوع أبعاد جودة التعليم العالي وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية:

1- دراسة "**لحسن صدار ومحمد مزيان**" (2018) بعنوان "**مدى توفر معايير جودة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس دراسة ميدانية بكلية الآداب واللغات جامعة معسكر**"، وهي عبارة عن مقال في مجلة "**الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية**" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر معايير جودة التعليم العالي (جودة عضو هيئة التدريس، جودة الطالب، جودة البرامج التعليمية وطرق التدريس، جودة المباني وتجهيزاتها وجودة الوسائل والأساليب والأنشطة، جودة الإدارة الجامعية والتشريعات واللوائح، جودة التمويل والإنفاق، جودة تقييم الأداء الجامعي، جودة البيئة المحيطة) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب واللغات بجامعة معسكر وقد تم اختيار عينة قصدية تتكون من (120) أستاذا وأستاذة، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع وتحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى أنه تتوفر معايير جودة التعليم العالي حسب أبعاد الدراسة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بدرجة متوسطة بلغت 65%،وتقترح الدراسة وضع آليات واضحة لربط تداعيات التغيير الذي يشهدها قطاع التعليم العالي مع متطلبات العولمة واقتصاد المعرفة والتنمية المجتمعية وإمكانية الاستثمار الحقيقي في هذا المجال.

2- دراسة "**حكمت رشيد سلطان واڤان يوسف حجي**" سنة (2019) بعنوان "**دور مكونات الريادة الاستراتيجية في تحقيق أبعاد جودة التعليم العالي**" وهي عبارة عن **مقال** في مجلة "**المجلة الأكاديمية**" عن جامعة "**نوروز" كردستان العراق** ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور مكونات الريادة الاستراتيجية في تحقيق أبعاد جودة التعليم العالي

(الأهداف، البحث العلمي والأنشطة العلمية، القيادة والتنظيم الإداري، الخدمات والمرافق المساندة، البرامج التعليمية وطرق التدريس وشؤون الطلبة) في الجامعات الأهلية في إقليم كوردستان العراق واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم إجابة عليها من قبل (79) من القيادات الإدارية في جامعات وبلغت عينة الدراسة 4 جامعات، توصلت هذه الدراسة الى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الريادة الاستراتيجية وأبعاد جودة التعليم العالي في مجتمع الدراسة وهناك تأثير معنوي في تحقيق أبعاد جودة التعليم العالي، ووضعت الدراسة عدة مقترحات التي تخص جامعات مجتمع الدراسة في كيفية النهوض بمستويات جودة التعليم العالي بالاستفادة من مدخل الريادة الاستراتيجية.

3- دراسة "**جمعة زكرياء**" سنة (2022) بعنوان "**تقييم وتحليل جودة التعليم العالي في الجزائر**" وهي عبارة عن مقال في مجلة البشائر الاقتصادية بجامعة طاهري محمد- بشار- حيث هدفت إلى تقييم وتحليل جودة التعليم العالي في الجزائر وإبراز مستوى هذه الجودة من خلال دراسة ميدانية على عينة من أساتذة وطلبة جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان- حيث تم عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بجودة التعليم العالي وكذا الأبعاد والمتغيرات الرئيسية المساهمة في قياسها(جودة الإدارة التعليمية، جودة هيئة التدريس وطرف التدريس، جودة الطالب وجودة البرامج التعليمية، جودة المباني والوسائل والكتاب التعليمي والتمويل الجامعي)، حيث اعتمدت هذه الدراسة على الاستبيان والاستمارة الالكترونية كأداة لجمع البيانات، واستهدفت 200 عينة من الطلبة و 100 عينة من الأساتذة، وخلصت الدراسة إلى أن مستوى جودة أعضاء هيئة التدريس كان قويا يليه مستوى جودة الطلبة في كونهم يلتزمون بنظام التعليم ويتفاعلون بشكل إيجابي مع الأساتذة بينما جاء تقييم جودة كل من البرامج التعليمية و المباني والامكانيات المتاحة بنوع من عدم الرضا على هذه الأبعاد. وبناء على هذه النتائج تم اقتراح إدخال مزيد من التحسينات

والتطوير على مختلف الأصعدة وكافة مكونات الجامعة وأعضائها الفاعلين باعتبار قطاع التعليم العالي قاطرة المجتمع والتقدم بالإضافة إلى إجراء تقييمات وعمليات سبر أراء بشكل دوري لاكتشاف مكان القوة وتثمينها وتشجيعها بغرض الاستفادة منها وكذلك اكتشاف نقاط الضعف والعمل على تجنبها.

4- دراسة "**Ingrida Kazlouskiené**" و"**Eglé Katiliuté**" سنة (2010) بعنوان "**the model of studies quality dimensions from student's perceptio**" وهي عبارة عن مقال في مجلة "**Economics and management kanas university of technology**" حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقديم النموذج المفاهيمي مع تركيز على قرارات منهجية البحث المتعلقة بأبعاد جودة التعليم العالي وذلك من خلال إبراز خصائص إدراك الطلاب واستخدمت هذه الدراسة مراجعة الأدبيات ومقابلة جماعية مركزة مع الطلبة وطلب منهم التعليق على كل مراحل الاستبيان ومناقشة سبب أهميتها أو عدم أهميتها بالنسبة له وتم جمعها ووضعها وفق لمجموعات الأبعاد (الطالب، الموظفون الإداريون، أصحاب العمل).

وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن ضمان الجودة في التعليم العالي تماما إذا تمكنت المؤسسة التعليمية من إشراك وتمكين جميع أعضائها في الأداء وإجراء تحسين مستمر في جوانب مختلفة من العملية الداخلية وتلبية متطلبات ومتوقعات أصحاب المصالح.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وتفحصها تبين أن الدراسة الحالية ركزت على أهم الأبعاد (جودة الإدارة الجامعية، جودة الطالب، جودة المحيط الخارجي، جودة البرامج والمناهج التعليمية، جودة المباني والتجهيزات التعليمية) ومدى توفرها من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، بالإضافة إلى التفاعل فيما بينها الذي يؤدي إلى تحقيق النجاعة والكفاءة والتميز

لها وبالتالي للجامعة ككل، وأسفرت نتائج الدراسة على أن توفر هذه الأبعاد بدرجة متوسطة بنسبة 59.6%. كما تم تقديم عدة اقتراحات من بينها وضع آليات تساعد على الرفع من أبعاد جودة التعليم العالي وزيادة التفاعل فيما بينها.

2. جودة التعليم العالي

1.2. تعريف جودة التعليم العالي:

تباينت التعاريف حول جودة التعليم العالي وظهرت محاولات عديدة لتعريف هذا المصطلح من خلال مداخل مختلفة تمثل في الوقت نفسه عوامل أو مؤثرات تأثرت بهذه التعاريف كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1): مفاهيم جودة التعليم العالي

الباحث	المفهوم	الجوهر
عبد الجليل التميمي	"مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل: المناهج الدراسية، البرامج التعليمية، البحوث العلمية، الطلاب، المباني والمرافق، توفير الخدمات للمجتمع وتحديد معايير مقارنة للجودة معترف بها دوليا"[1]	أي أن جودة وظائف التعليم وأنشطته تؤدي إلى الجودة في التعليم
ناهده السياس	نظام إداري شامل قائم على أساس إحداث تغييرات إيجابية جذرية لكل شيء داخل المؤسسة، بحيث تشمل هذه التغيرات: الفكر، السلوك، القيم، المعتقدات التنظيمية، والمفاهيم الإدارية، ونمط القيادة، ونظم إجراءات العمل الإداري[2].	هذا التعريف ركز على جودة التعليم العالي من الجانب الإداري والتغيرات الإيجابية التي تكون داحل المؤسسة
غيبس	كل ما يؤدي إلى تطوير القدرات الفكرية	اعتماد منهج دراسي يساعد

Graham Gibbs	والخيالية عند الطلاب... وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم.. ومهاراتهم في حل القضايا والمسائل ... وقدراتهم على توصيل المعلومة بشكل فعال والنظر في الأمور من خلال ما تعلموه في الماضي وما يدرسونه حاليا"[3]	الطلاب على الإبداع والتحليل والتفسير والقدرة على التوصل الى نتائج مرضية
معهد الجودة الفيدرالي	أداء العمل بشكل صحيح من المرة الأولى مع الاعتماد على تقييم المستفيد لمعرفة مدى تحسين الأداء.	ترتكز الجودة على العمل بشكل صحيح من خلال تقييم المستفيد "الطالب".
وكالة الجودة الأكاديمية البريطانية	مدى نجاح الفرص التعليمية المتاحة أمام الطلاب في مساعدتهم على تحقيق الدرجات العلمية المنشودة والعمل على ضمان توفير التدريس المناسب والفعال والمساندة والتقييم والفرص التعليمية الملائمة والفعالة[4].	فتح المجال والفرص لتحقيق درجات مرتفعة من خلال ضمان توفير التدريب الملائم والفعال

مما سبق يمكن تعريف جودة التعليم العالي بأنها: "كل الخصائص والسمات والوظائف والأنشطة التي تساعد على تكوين أفراد متعلمين ذوي كفاءة عالية ترفع من مكانة الجامعة وتتناسب مع متطلبات سوق العامل".

2.2. مبررات تطبيق الجودة في التعليم العالي:

نظرا للتغيرات الكبيرة التي شهدها العالم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحتى التقنية التي جعلت من الجودة أمرا حتميا في كل المؤسسات الاقتصادية والخدماتية والتي أصبحت لا تقبل الا الأفضل والأعلى جودة، ولهذا ارتفعت أصوات جهات عديدة تنادي بضرورة تحديث التعليم الجامعي، وهذا ما دعا إليه المؤتمر الدولي الخاص بالتعليم الجامعي الذي انعقد في مقر اليونسكو في باريس خلال الفترة 05-09 أكتوبر سنة 1989

بسبب ظهور بعض الشواهد السلبية على أداء المؤسسات الجامعية[5]، ومن بين هذه الشواهد:

– العجز التعليمي أي وجود استثمار في التعليم دون عائد لأن المخرجات التعليمية والنواتج التربوية لا تسد الطلب الفعال في أسواق العمل بالشكل المطلوب؛

– اتساع الهوة بين الإنتاج والتعليم فقد تظهر الحاجة لبعض المهن والوظائف التي لا يوفرها التعليم العالي، أو قد لا تجد بعض التخصصات التعليمية الفرص المواتية للعمل بعد التخرج؛

– عدم مشاركة جميع المستويات في تصميم البرامج التعليمية؛

– معدلات البطالة المرتفعة يتطلب مزيد من الوظائف الكافية للمخرجات التعليمية[6].

وهناك مبررات أخرى أدت إلى ضرورة تطبيق الجودة في التعليم العالي ومنها:

– الثورة التكنولوجية الشاملة، والقائمة على تدفق علمي ومعرفي لم يسبق له مثيل، وهو ما جعل المجتمعات تتنافس في تجويد نظمها التعليمية؛

– زيادة التسابق الاقتصادي والمنافسة جعل دول العالم تتطلع إلى النظام التعليمي، باعتباره الوسيلة والسلاح في مواجهة المتغيرات العالمية، وذلك بتكوين المواطن ذي القدرات الفعالة في مواجهة التنافس الاقتصادي والعولمة.

– إيجاد مجموعة موحدة من الهياكل التنظيمية تركز على جودة التعليم؛

– تطوير المهارات الإدارية والمهنية لأعضاء فرق العمل؛

– قناعة المسؤولين بأن النجاح الاقتصادي يتطلب قوى عاملة كفأة ومستوى تعليمي جيد؛

– ضغوط العولمة اتجاه الأسواق العالمية للتداخل وانهيار الحواجز والموانع التي تحول دون تدفق المنتجات والخدمات بين الأسواق العالمية بحرية وسهولة مما جعل مؤسسات التعليم العالي ملتزمة بمسايرة المعايير الدولية والعالمية.[7]

3.2. أبعاد جودة التعليم العالي:

لضمان تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم العالي لابد من التركيز على مجموعة من الأبعاد ورغم تعددها وتنوعها إلا أننا سنذكر أهمها والتي تتمثل في الآتي:

– **جودة الإدارة:** ويقصد بها جودة العملية الإدارية "وهي تتكون من عناصر أساسية هي التخطيط والتنظيم القيادة، الرقابة وكذا تقييم الأداء، وكلما زادت جودة العملية الإدارية كلما كان هناك تعاون أحسن للموارد البشرية والموارد المالية المتاحة"[8].

أي تحول الإدارة من مجرد إدارة وتسيير إلى قيادة تشاركية ذات فاعلية قادرة على التعامل الإنساني وتنمية إمكانات العاملين وإشراكهم في صنع القرارات وتبنيها وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها، والعناية بتدريب العاملين وتنميتهم مهنيا وتهيئة فرص النمو الذاتي وتشجيع العمل الجماعي، والمشاركة في اتخاذ القرارات والاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية[9]

– **جودة البرامج والمناهج التعليمية:** يجب أن تتميز البرامج بالشمولية والتكامل والعمق، والمرونة لتستوعب التطورات السريعة الحاصلة اليوم في جميع المجالات، وإلغاء الطرق التقليدية في التعليم كالتلقين وحشو أذهان الطلبة بالمعلومات والعمل على جعل الحصص الدراسية أكثر إثارة وحماسة وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وإشراكه في تقديم الدروس لتحفيزه على البحث عن المعلومات وتقديمها[10].

بالإضافة إلى قدرتها على تنمية مهارات التعلم الذاتي وارتياد المكتبة بالإضافة إلى مدى التوازن بين الخبرات النظرية والجوانب العملية التطبيقية وقدرتها على توظيف وتنويع مصادر التعلم، وكذلك توفر برامج تجديدية وعمليات مراجعة مستمرة للبرامج الدراسية[11].

– **جودة المباني والتجهيزات التعليمية:** وهو محور مهم من محاور العملية التعليمية، إذ يتم التفاعل بين مجموع عناصره من حيث جودة المباني والتجهيزات لتحقيق الجودة في التعليم، لما لها من تأثير فعال في جودة العملية التعليمية والمؤسسة التعليمية. الجدير بالذكر أن المباني التعليمية، بمحتوياتها المادية والمعنوية مثل القاعات، والتهوية، والإضاءة، والمقاعد، والصوت وغيرها من المحتويات تؤثر في جودة التعليم ومخرجاته، وكلما كانت قاعات جيدة وملائمة للتعليم كلما أثر ذلك بدوره في قدرات أعضاء هيئة التدريس والطالب[12].

– **جودة الطالب:** الطالب أهم المحاور الرئيسية للعملية التعليمية، ويكون مؤشرا إيجابيا إذا عملت المؤسسة على انتقائه من خلال سياسات القبول بالمرحلة الجامعية، التي تعتبر الخطوة الأولى نحو جودة التعليم الجامعي، إذ يجب أن تضع مؤسسات التعليم العالي معايير خاصة لقبول الطلبة في مختلف كلياتها ومؤسساتها[13].

وهناك مؤشرات تساهم في جودة الطالب الجامعي يمكن أن نذكر منها:

– نسبة الطلبة الملمين بمهارات استخدام الحاسوب؛
– نسبة معدل حصول الطالب على الكتاب؛
– مدى قدرة الطالب على التواصل والمناقشة؛
– مدى قدرتهم على التعلم الذاتي؛
– مستوى قيمهم السلوكية والأخلاقية[14].

- **المحيط الخارجي (المجتمع):** يجب أن تساهم المؤسسات التعليم العالي في المجتمع من خلال تنمية البيئة المحيطة بها وإنشاء وحدة علمية تعزز علاقة المؤسسة مع المجتمع المحلي وسوق العمل وتساهم في مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية[15].

لقد أصبحت العلاقة بين الجامعة والمجتمع لا تقتصر على تخريج الطلاب وقيامها بالتدريس وإنما تتجلى وظيفتها الأساسية في توثيق صلتها بالمجتمع وعملية التوثيق هذه عملية مهمة جدا لأنها تدعم العلاقة التبادلية بين الجامعة والتنمية، وحتى تنجح الجامعة في توطيد هذه العلاقة يجب عليها أن تضع ثمرات العلم والمعرفة في خدمة المجتمع، وأن تقوم الجامعة بالبحث في مشاكل المجتمع وبحث تلك المشكلات بأساليب علمية واقتراح الحلول المناسبة لها وهذا قد يؤدي إلى رفاهية تلك المجتمعات[16].

- **جودة هيئة التدريس:** لتحقيق جودة التعليم العالي لابد من اختيار الكفايات والكفاءات المميزة للعمل مع الطلبة في مرحلة التعليم الجامعي وتنميتها وأن يتمتعوا ببصيرة نظرية وخلفية وعن علم النفس والاجتماع والتربية وسلوك الإنساني أي أن يكون عضو هيئة التدريس مهنيا لا حرفيا في ضوء أهداف واضحة المعالم والصناعة، وإدراك فهمه لخصائص الطلبة النفسية والاجتماعية، وكيفية تعلمهم وخطوات وأساليب التدريس والتعامل، والاتصال بهم لتحقيق عملية تعليمية ناجحة وذات جودة عالية، ويناقش الباحثون في مجال التعليم العالي موضوع اختلاف الخلفيات العلمية للمدرسين والحجم والنوعية الأكاديمية والخبراتية ومدى مناسبتها لتحقيق الأهداف، فأغلب المدرسين يحملون درجة الماجستير فأعلى الدكتوراه فأعلى لبرامج على مستوى درجة الماجستير، وأن يدرسوا مواضيع تتعلق بتخصصهم، مدى محافظة المدرسين في البرامج على تطور معارفهم ومهارتهم، ومدى مشاركة عضو هيئة التدريس في النشاطات الجامعية والعلمية والمجتمعية مما يعزز رسالة المؤسسة وأهدافها[17]

3. مجتمع الدراسة وعينتها

1.3. مجتمع الدراسة:

تمت الدراسة الميدانية بجامعة 20 أوت 1955 – سكيكدة – وتحديدا بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وهي وحدة أكاديمية وبحثية تم انشاءها سنة 2001م بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-272، وطبقا للقرار الوزاري المؤرخ في 28 نوفمبر 2010 المتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية التالية وهي: قسم العلوم الاقتصادية قسم علوم التسيير وقسم العلوم التجارية، ويتضمن مجتمع الدراسة جميع الأساتذة الدائمين الموجودين على مستوى الكلية محل الدراسة والذين بلغ عددهم (120) أستاذ وأستاذة[18].

2.2. **عينة الدراسة:** تم عمل حصر شامل لمجتمع الدراسة لتصبح العينة هي المجتمع، والجدول الآتي يوضح كيفية توزيع الاستبانة على أفراد المجتمع:

الجدول رقم (2): عينة الدراسة

عدد الاستبيانات	العدد	النسبة المئوية
الموزعة	120	%100
غير المسترجعة	20	%17
ملغاة	17	%14
صالحة للتحليل	83	%69

2.3. أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة وجمع البيانات كونها الأداة الأكثر انتشارا وذات مصداقية وفاعلية في هذا النوع من البحوث، حيث تم إعداد الاستبيان على النحو التالي:

الجزء الأول: يتعلق بالمعلومات الشخصية لمجتمع الدراسة (الجنس، السن، الوظيفة الحالية، الرتبة، المؤهل العلمي والأقدمية المهنية والقسم).

الجزء الثاني: تناول أبعاد جودة التعليم العالي وتم تقسيمه إلى خمسة محاور كالآتي:

- البعد الأول: يناقش جودة الإدارة، ويتكون من (08) فقرات.
- البعد الثاني: يناقش جودة البرامج والمناهج التعليمية، ويتكون من (08) فقرات.
- البعد الثالث: يناقش جودة المباني والتجهيزات التعليمية، ويتكون من (08) فقرات.
- البعد الرابع: يناقش جودة الطالب الجامعي، ويتكون من (08) فقرات.
- البعد الخامس: يناقش المحيط الخارجي، ويتكون من (08) فقرات.

4. إختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

بغرض اختبار الفرضيات، تم استخدام اختبار t للعينة الواحدة، المتوسط الحسابي، مستوى الدلالة، وكما ذكرنا سابقا تم تقسيم درجات المقياس حسب مقياس ليكارث الخماسي، بعدها تم بإيجاد الوزن النسبي أو ما يعرف أيضا بالمتوسط الحسابي النسبي ولقد تم الاعتماد في دراستنا على المقياس الموالي لتقدير واقع التطبيق:

الجدول رقم (3): النسب المئوية وتقديرها

النسب	أقل من 35.9%	35.9%-51%	52%-67.9%	68%-83.9%	84% فأكثر
التقدير	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على الدراسات السابقة.

- **الفرضية الأولى تنص على:**" لا تتوفر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على جودة إدارة بدرجة عالية من وجهة نظر الأساتذة اعند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$".

الجدول رقم (4): اختبار (t) للفرضية الأولى

الفرضية الأولى	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة Sig	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الدرجة	نتيجة اختبار الفرضية
	2.875	1.664	0.005	3.22	%64.4	متوسطة	رفض

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج spss قيمة (t) الجدولية عند مستوى حرية "82"

تشير نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة t المحسوبة تساوي 2,875 وهي أكبر من قيمة tالجدولية التي تساوي 1.664 ومستوى الدلالة sig "0.005" وهي أصغر من "0.05"، وعليه نرفض الفرضية التي تنص على أنه " لا تتوفر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على جودة إدارة بدرجة عالية من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$"، وبما أن الوزن النسبي الذي ينتمي إلى [52%-67.9%] والذي بلغ 64.4% والمتوسط الحسابي (3.22) الذي ينتمي إلى [2.60-3.40[وهي درجة متوسطة.

فان الكلية تتوفر على إدارة ذات جودة متوسطة من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

- **الفرضية الثانية التي ننص على:** لا تتوفر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على برامج ومناهج تعليمية بدرجة جودة عالية من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

الجدول رقم (5): اختبار (t) للفرضية الثانية

الفرضية الثانية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة sig	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الدرجة	نتيجة اختبار الفرضية
	-1.463	1.664	0.147	2.88	%57.56	متوسطة	قبول

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج spss قيمة (t) الجدولية عند مستوى حرية "82"

تظهر نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة t المحسوبة تساوي 1.463- وهي أصغر من قيمة tالجدولية التي تساوي 1.664 ومستوى الدلالة sig "0.147" وهي أكبر من "0.05"، وعليه نقبل الفرضية التي تنص على أنه "لا تتوفر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على برامج ومناهج تعليمية بدرجة جودة عالية من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$"، وهذا ما يوضحه الوزن النسبي الذي ينتمي إلى [52%-67.9%] والذي بلغ 57.56% والمتوسط الحسابي (2.88) الذي ينتمي إلى [2.60-3.40]وهي درجة متوسطة.

وبالتالي فان الكلية تتوفر على برامج ومناهج تعليمية بدرجة جودة متوسطة من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

- **الفرضية الثالثة:** التي تنص على أنه "لا تتوفر المباني والتجهيزات التعليمية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بدرجة جودة عالية من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$".

الجدول رقم (6): اختبار (t) للفرضية الثالثة

	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة sig	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الدرجة	نتيجة اختبار الفرضية
الفرضية الثالثة	-0.678	1.664	0.500	2.94	%58.8	متوسطة	قبول

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج spss قيمة (t) الجدولية عند مستوى حرية "82"

من خلال نتائج التحليل الإحصائي يتضح أن قيمة t المحسوبة تساوي -0.678وهي أصغر من قيمة t الجدولية التي تساوي 1.664 ومستوى الدلالة sig "0.500" وهي أكبر من "0.05"، وعليه نقبل الفرضية التي تنص على أنه " لا تتوفر المباني والتجهيزات التعليمية في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بدرجة

جودة عالية من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$"، وهذا ما يوضحه الوزن النسبي الذي ينتمي إلى [52%-67.9%] والذي بلغ 58.8% والمتوسط الحسابي (2.94) الذي ينتمي إلى [2.60-3.40] وهي درجة متوسطة.

إذا وحسب وجهة نظر الأساتذة فإن الكلية تتوفر على مباني وتجهيزات تعليمية بجودة متوسطة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

الفرضية الرابعة: التي تنص على أنه "لا تتوفر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على طلبة ذوي جودة عالية من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$".

الجدول رقم (7): اختبار (t) للفرضية الرابعة

الفرضية الرابعة	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة sig	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الدرجة	نتيجة اختبار الفرضية
	-0.998	1.664	0.321	2.93	%58.6	متوسطة	قبول

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج spss قيمة (t) الجدولية عند مستوى حرية "82"

تشير نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة t المحسوبة تساوي 0.998-هي أصغر من قيمة tالجدولية التي تساوي 1.664 ومستوى الدلالة sig "0.321" وهي أكبر من "0.05"، وعليه نقبل الفرضية أي أنه "لا تتوفر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير على طلبة ذوي جودة عالية من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$"، وهذا ما يوضحه الوزن النسبي الذي ينتمي إلى [52%-67.9%] والذي بلغ 58.6% والمتوسط الحسابي (2.93) الذي ينتمي إلى [2.60-3.40] وهي درجة متوسطة.

وعليه فان الكلية تتوفر على طلبة دوي جودة بدرجة متوسطة من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

- **الفرضية الخامسة:** التي تنص على "لا تتفاعل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بدرجة عالية مع المحيط الخارجي عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$".

الجدول رقم (8): اختبار (t) للفرضية الخامسة

الفرضية الخامسة	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة sig	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الدرجة	نتيجة اختبار الفرضية
	-0.784	1.664	0.435	2.94	%58.8	متوسطة	قبول

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج spss قيمة (t) الجدولية عند مستوى حرية "82"

تشير نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة t المحسوبة تساوي 0.784-هي أصغر من قيمة tالجدولية التي تساوي 1.664 ومستوى الدلالة sig "0.435" وهي أكبر من "0.05"، وعليه نقبل الفرضية أيأنه " لا تتفاعل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بدرجة عالية مع المحيط الخارجي عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$"، وهذا ما يوضحه الوزن النسبي الذي ينتمي إلى [52%-67.9%] والذي بلغ 58.8% والمتوسط الحسابي (2.94) الذي ينتمي إلى [2.60-3.40]وهي درجة متوسطة.

وحسب وجهة نظر الأساتذة فإن الكلية تتفاعل بدرجة متوسطة مع المحيط الخارجي.

- إختبار الفرضية الرئيسية

بعد القيام باختبار الفرضيات الفرعية، سيتم في هذا الفرع اختبار الفرضية الرئيسة التي تجيب على إشكالية الدراسة المطروحة.

تنص الفرضية الرئيسية على أنه "لا تتوفر أبعاد جودة التعليم العالي بدرجة عالية من وجهة نظر الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة على عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$"

الجدول رقم (9): اختبار (t) للفرضية الرئيسية

	البعد	المتوسط الحسابي	الوزن السبي	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة	الدرجة
تقييم جودة التعليم العالي	الفرضية 1	3.22	%64.4	2.875	1.664	0.005	متوسطة
	الفرضية 2	2.88	%57.56	-1.463		0.147	متوسطة
	الفرضية 3	2.94	%58.8	-0.678		0.500	متوسطة
	الفرضية 4	2.93	%58.6	-0.998		0.321	متوسطة
	الفرضية الخامسة	2.94	%58.8	-0.784		0.435	متوسطة
الفرضية الرئيسة		2.98	%59.6	-0.236		0.814	متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج spss

تشير نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة t المحسوبة تساوي 0.236-وهي أصغر من قيمة t الجدولية التي تساوي1.664ومستوى الدلالة sig"0.814" وهي أكبر من "0.05"، وعليه فإننا نقبل الفرضية، أي أنه "لا تتوفر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة على أبعاد جودة التعليم العالي بدرجة عالية من وجهة نظر الأساتذة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$".

ومن خلال نتائج الفرضيات الفرعية التي أسفرت على أن جودة الأبعاد المدروسة كانت بنسب متقاربة وبدرجة متوسطة، بالإضافة إلى أن الوزن النسبي لمجموع الأبعاد والمتمثلة في الفرضية الرئيسية والذي بلغ 59.6% وينتمي إلى [52%-67.9%] والمتوسط الحسابي (2.98) الذي ينتمي إلى [2.60-3.40[وهي درجة متوسطة.

فإن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تتوفر على أبعاد جودة التعليم العالي (جودة الإدارة، جودة البرامج والمناهج التعليمية، جودة المباني والتجهيزات

التعليمية، جودة الطالب، المحيط الخارجي) بدرجة متوسطة من وجهة نظر أساتذتها عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

5. خاتمة

إن تبني فلسفة الجودة أصبح هدفا تسعى إلى تحقيقه كل مؤسسات التعليم العالي ذلك لأهميتها من جهة وللبقاء في المنافسة من جهة أخرى، ما يتطلب وقتا طويلا وجهدا كبيرا وتبعات مالية كبيرة على مستوى المؤسسة ومستوى الدولة، وحتى تكون نتائجها مطابقة لحاجة سوق العمل كان من الضروري التركيز على جودة الأبعاد المكونة للتعليم العالي.

ولقد تم التطرق في هذه الدراسة إلى مدى توفر أبعاد جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج وعلى أساسها تم تقديم جملة من الاقتراحات يمكن للكلية الأخذ بها واعتمادها.

أولا: النتائج

1- أن التحول من مؤسسات تعليم عالي تقليدية إلى مؤسسات تعليم عالي تعتمد على الجودة هو ضرورة حتمية للاستجابة للتغيرات واحتياجات الأطراف ذات المصلحة؛

2- التفاعل والتكامل بين أبعاد جودة التعليم العالي يرفع من جودة المؤسسة التعليمية ويجعلها قادرة على المنافسة على احتلال المراتب الأولى وطنيا وحتى دوليا؛

3- التوجه الدولي حول اعتماد الجودة في مؤسسات التعليم العالي دفع بالجزائر إلى القيام بعدة إصلاحات سعيا منها إلى مواكبة هذا التطور؛

4- جودة الإدارة بعد مهم لتحسين العملية التعليمة وتحقيق الأهداف المسطرة، ولقد وجدنا خلال دراستنا أن الكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة تتوفر من جهة نظر الأساتذة على إدارة بدرجة جودة متوسطة بنسبة 64.4%؛

5- البرامج والمناهج التعليمية هي الوسيلة لتحقيق تعلم أفضل والقاعدة الأساسية التي يبنى عليها مستقبل الطلبة والتي ترفع من مستواهم الفكري والمعرفي من أجل إكسابهم القدرة على الإبداع، وخلال دراستنا هذه وجدنا أن الكلية تتوفر على جودة برامج ومناهج تعليمية بنسبة 57.56% وهي درجة متوسطة من وجهة نظر أساتذة الكلية؛

6- تعتبر المباني والتجهيزات التعليمية أداة فعالة لتحقيق الجودة، حيث بلغت جودة المباني والتجهيزات التعليمية من وجهة نظر الأساتذة نسبة 58.8% وهي درجة متوسطة؛

7- سياسة قبول الطلبة هي أول خطوة نحو جودة التعليم العالي، باعتباره من أهم الأبعاد في العملية التعليمية وتتوفر الكلية محل الدراسة على طلبة ذوي جودة متوسطة من وجهة نظر الأساتذة بنسبة 58.6%؛

8- إن انفتاح الجامعة على المحيط الخارجي يجعل منها مؤسسة فاعلة قادرة على تلبية حاجات أفرادها من جهة ومتطلبات سوق العمل من جهة أخرى، هذا التفاعل يظهر بدرجة متوسطة بنسبة 58.8% من وجهة نظر الأساتذة.

ثانيا: الاقتراحات

1- العمل على وضع رؤية استراتيجية واضحة من أجل زيادة جودة الإدارة؛

2- تركيز إدارة الكلية على أداء الفريق بدلا من الأداء الفرديّ؛

3- من أجل أن تواكب البرامج والمناهج التعليمية الديناميكية السريعة والتطور في العالم يمكن القيام بـــ:

- تطوير أساليب التدريس وطرق التعليم، وربط ما يتعلمه الطالب في الدرس بما يدور خارجه وبما يدور في العالم؛
- توفير المراجع اللازمة وبالكمية والنوعية الكافية لتسهيل عملية البحث؛
- إعادة النظر في بعض المواد وتحديثها بما يتماشى والتطورات الحاصلة؛

4- توفير المرافق والبنى التحتية المناسبة من خلال:

- تزويد القاعات الدراسية بالتجهيزات التعليمية الحديثة والمساعدة على التعلم؛
- انشاء مكتبة رقمية تسمح بالولوج إلى مختلف المراجع قواعد البيانات الدولية؛
- إنشاء مراكز أبحاث مزودة بالتجهيزات اللازمة لتسهيل عمل الباحث؛

5- توفير بيئة تعليمية محفزة تشجع على التفاعل والتعلم النشط والتعاون بين الطلبة؛

6- التوجه نحو التعليم المبني على التحليل والابتكار وليس التعليم المبني على الحفظ والاستظهار؛

7- يجب أن تتسم معايير قبول الطلبة بالوضح وتضبيها على الجميع بشكل عادل؛

8- تعزيز التقييم والمراجعة، أي يجب وضع نظام تقييم شفاف وأن تكون هناك معايير واضحة للتقييم، يمكن استخدام تقييم الأقران والتقييم الذاتي كأدوات فعالة؛

9- اجراء تدريبات دورية للأساتذة من أجل الاطلاع على أحدث المناهج والأساليب التعليمية؛

10- تعزيز ثقافة التفاعل والتعاون بين الطلبة والأساتذة وتشجيع المناقشة المثمرة؛

11- توفير التمويل اللازم لتطوير برامج التعليم وتحسينها، كتحديث التجهيزات والمختبرات وتوظيف أساتذة مؤهلين وتطوير برامج تدريبية للطلاب والأساتذة؛

12- تعزيز التعاون مع المؤسسات الاقتصادية والصناعية وابرام اتفاقيات تسهل للأستاذ والطالب التدريب

5. الهوامش والمراجع

[1] منصور هواري والشيخ ساوس، 2021، مستوى جودة أداء الأستاذ الجامعي بالنظر لمتطلبات معايير ضمان الجودة، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة أدرار نموذجا، المجلد 12، العدد 01، الجزائر.

[2] Rudolf Egger et al 2014, Hachelullistische weiterbildung an fachochschulen, nationalbibliotheke Rudolf durchführing _ engebnsse_ perspective, Deutsche unuversitat ösierreich.

[3] بسمة بحري، 2021، دور جودة تكوين خريجي التعليم العالي في التشغيلية Employabilité، رسالة دكتوراه، كلية العلوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، الجزائر.

[4] سليمان زيدان التداوي، اسحاق ابو بكر عبد الوالي، 2016، تطور التعليم الجامعية لتنمية الجودة الشاملة، مركز الكتاب الأكاديمي، الصومال.

[5] Jann et al, 1997, A culture for Academic Excellence-Implementing the quality principles in Higher education, Eric Higher Education report, Washington university vol 25, N01.

[6] محمد بلخضر، 2018، مؤشرات الجودة في التعليم العالي، مجلة القرطاس، جامعة عمار ثلجي–قسم الاجتماع والديموغرافيا–الاغواط، العدد الثامن.

[7] زهية بختي، 2021، تطبيق الجودة في التعليم العالي–قراءة في المتطلبات والتحديات، مجلة المحترف لعلوم الرياضية والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عاشور الجلفة، المجلد 09، العدد 04، الجزائر.

[8] سعيدة رحيش، 2020، أهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي لتحقيق جودة مخرجاته–مع الإشارة إلى إصلاح التعليم في الجزائر، مجلة أفاق علوم الإدارة والاقتصاد، جامعة بومرداس، المجلد 04، العدد 01، الجزائر.

[9] رافد عمر الحريري، 2010، دروش سعد زناد، القيادة وإدارة الجودة في التعليم العالي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان.

[10] خديجة شناف، مراد بلخيري، 2017، معايير ضمان جودة التعليم العالي–عرض لبعض النماذج العالمية–، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، العدد 24.

[11] أحلام بوجنانة، رؤوف كعواش، 2023، مؤشرات ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي في بعض دول العالم، مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 17، الجزائر.

[12] حماد فردي، نجاة وسيلة بلغنامي، 2019، فعالية الجودة على خريجي مؤسسات التعليم العالي الجزائري، مجلة الباحث الاقتصادي، المركز الجامعي علي كافي، المجلد 07، العدد 12، تندوف، الجزائر.

[13] نوفل سمايلي، وآخرون، 2019، الجودة الشاملة كأداة لتحقيق التميز في مؤسسات التعليم العالي، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، جامعة العربي التبسي، المجلد 03، العدد02، تبسة، الجزائر.

[14] نور الايمان بن أم السعد، 2019–2020، دور معايير الجودة في تمييز أداء مؤسسات التعليم العالي–دراسة مقارنة جامعة قاصدي مرياح ورقلة وجامعة ملايا ماليزيا–، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم التسيير تخصص إدارة وتسيير الموارد البشرية.

[15] نجوى حرنان، 2017، معايير جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة خنشلة، المجلد الرابع، العدد الثاني، الجزائر.

[16] أسماء هارون، 2020، التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة مقاربة سوسيولوجي لواقع وأفاق التعليم الجامعي في الجزائر، مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين–سطيف 2، الجزائر.

[17] محمود بسام جابر الأغا، 2020، دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق جودة التعليم العالي من وجهة نظر العاملين في الجامعات الفلسطينية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

[18] https: //www.mesrs.dz/ index php/recherche-scie/n,tifique-ar/ التعليم العالي في الجزائر بعد ستين سنة، الجزائر،2023/03/29، 14:12.